

Open-mindedness and its relationship to personality strength among university students

Asst-Prof. Laila Najem Thajil

College of Education for Girls | University of Baghdad | Iraq

Received:

24/01/2025

Revised:

04/02/2025

Accepted:

02/03/2025

Published:

30/06/2025

* Corresponding author:

layla.najem.76@gmail.com

[m](#)

Citation: Thajil, L. N. (2025). Open-mindedness and its relationship to personality strength among university students. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 9(7), 93 – 107.

<https://doi.org/10.26389/AJSPR.J260125>

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The current research aimed to identify open-mindedness among university students and strength of character, as well as the correlation between open-mindedness and strength of character among university students. It is one of the applied researches with a correlational relationship. The method used is descriptive. To achieve the objectives of the research, the researcher adopted the open-mindedness scale and prepared the strength of character scale, which consisted of (47) paragraphs for open-mindedness and (20) paragraphs for strength of character. It was applied to a sample of female students in the Kindergarten Department at the College of Education for Girls/ University of Baghdad and the College of Basic Education/ University of Iraq (Kindergarten Department), Imam Al-Kadhim College, for the academic year (2023-2024). The research sample consisted of (200) female students who were selected randomly. After applying the research, the following results were reached: The female students in the Kindergarten Department have open-mindedness and have strength of character. There is a correlation between the two variables, but the percentage is very weak. In light of the results, the researcher put forward a number of recommendations and proposals, including emphasizing the study of positive concepts in university curricula and enhancing them. And adopting it, holding seminars in guidance units to address types of thinking, including open thinking, the necessity of paying attention to the media and emphasizing personality traits and evaluating them, a special educational, cultural, and educational program.

Keywords: open-mindedness, strength of character,

التفكير المفتوح وعلاقته بقوة الشخصية لدى طلبة الجامعة

د/ ليلي نجم ثجيل

كلية التربية للبنات | جامعة بغداد | العراق

المستخلص: هدف البحث الحالي للتعرف على التفكير المفتوح لدى طلبة الجامعة وقوية الشخصية، كذلك إلى العلاقة الارتباطية بين التفكير المفتوح وقوية الشخصية لدى طلبة الجامعة، هومن البحوث التطبيقيه ذات العلاقة الارتباطية، أما المتبع هو الوصفي، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس التفكير المفتوح وإعداد مقياس قوة الشخصية، والذي تكون من (47) عبارة لتفكير المفتوح و (20) عبارة قوة الشخصية، وطبق على عينة طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد وكلية التربية الأساسية/ الجامعة العراقية (قسم رياض الأطفال)، كلية الإمام الكاظم، للعام الدراسي (2023-2024)، وتكونت عينة البحث من (200) طالبة اختيرت بالأسلوب العشوائي، توصل البحث إلى النتائج الآتية: أن طالبات قسم رياض الأطفال لديهن تفكير مفتوح ولديهن قوة الشخصية، توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين لكن نسبة جداً ضعيفة وفي ضوء النتائج وضعفت الباحثة عدد من التوصيات والمقترنات منها التأكيد في المناهج الجامعية على دراسة المفاهيم الإيجابية وتعزيزها والأخذ بها، إجراء ندوات في وحدات الإرشاد على التطرق إلى أنواع التفكير ومنه التفكير المفتوح، ضرورة الاهتمام بوسائل الإعلام وتأكيد على سمات الشخصية وتقديمها برنامج خاصة تربوية تطبيقية.

الكلمات المفتاحية: التفكير المفتوح، قوة الشخصية – طلبة الجامعة – العراق.

1- المقدمة.

ان التطور الهائل والحركة السريعة دفعت إلى دمج العالم اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً مما أخذت تزحف بقوّة إلى كل المجتمعات مما أدى هذا التطور إلى تغيير مفاهيم المجتمعات بصورة والى تغيير مجتمعاناً بصورة خاصة ومن ضمن هذا المجتمع هم طلبة الجامعة الذين لهم دور كبير في نتاج التطورات الهائلة في التكنولوجيا والمعرفة ووسائل الاتصال والمعلومات التي تقودنا نحو المستقبل (التميمي، 2010: 123) أن هذا التطور يدفع الطالب إلى أن يتبع تفكير منفتح ونشط في التعامل مع احداث أو مواقف الحياة اليومية لغغلب على الصعوبات والتحديات التي يواجهها لكي يستطيع اداء الواجبات والمهام الاكademie التي يكلّف بها بصورة نشطة من الأفضل أن يميل إلى تفكير منفتح في قبول الآراء والآفكار الحديثة بعيد عن الافكار المتعارف عنها أو المقيدة (الابراهيمي، 2022: 324).

2- مشكلة البحث:

تأثر شخصية الطالب بعدة عوامل منها ما يتعلّق بالقابليات أو الاستعداد المعرفي منها ما يتصل بالخبرة أو المهارة التي يكتسبها خلال مراحل حياته السابقة مما يؤثّر على جوانب حياته المعرفية التي تتمثل بالانتباه والإدراك وعمليات التفكير إضافة إلى الجانب الاجتماعي الذي يدفع الطالب إلى تفاعل مع البيئة الخارجية مما يدفعه إلى مواجهة العقبات والمشكلات يسعى إلى ايجاد أسلوب لحلها وفق بنائه المعرفي الذي يشمل عقليتها المفتوحة وتفكيره المنفتح (سمية، 2009: 5) فالفرد الذي يتصف بانخفاض تفكيره يقاوم الأدلة التي تعرض عليه ويرفض الاستماع إلى الآخرين ليتبين الخطأ في افكاره ومعتقداته ويلجا إليها إلى إنهاء المناقشات التي تتعارض مع تفكيره لهذا فهو لا يتوافق مع من حوله (الاحبابي، 2023: 15)، فأن ذوي التفكير المنفتح يكون نظام متقدم فلا يسلم للنزاعات الذاتية وإنما يكون مستجّاب إلى المثيرات الخارجية التي تصادفه في حياته الذي يؤثّر على شخصيته وتكونها أو السمات التي يتصف بها من مكانة قوتها من خلال النمو السوي لدى الجماعات وإيجاد طرق ومسالك عملية لتحقيق الأهداف عن طريق الشعور بالسعادة والأمل الذي يؤدي إلى مقاومة الضغوط والاضطرابات والظروف القاسية(غريب، 2018: 25).

وهذا ما ذكره سليمان أن الشخصية امر ضروري للإنسان فهي تعدّ حصناً قوياً ضد الضغوط ونواتجها السلبية، كما أنّ الخصال الإيجابية دوراً في استثارة السعادة الحقيقة فهي من فنّ صفات هو تحمل الصعاب وتحرر الفرد من التفكير المحدد وتحطّي الفشل وتمتنع بالمرءونة النفسية لأجل التعامل مع الشدائـد أو الضغوط التي يتعرض لها (سيجلمان، 2002: 138)، ويري (Peterson&Park 2009) أنّ قوّة الشخصية ترتبط بالإيجاز والرضا عن الحياة ورفاهية الأطفال والشباب والبالغين فضلاً عن إلى تتم مناقشة الآثار والتقيّبات المحددة المستبررة بعلم النفس الإيجابي (العكيلي، 2020: 26) من خلال اطلاع الباحثة على البحوث والدراسات ارتاءت أن الكشف عن التفكير المنفتح وقوّة الشخصية على شريحة مهمة في المجتمع الجامعي من الطلبة، بالأخص طلاب رياض الأطفال لكونهن معلمات المستقبل لهذا من الضروري أن يتمتعن بالتفكير منفتح مقبلة للأفكار الآخرين وأراءهم لكون أن الحياة الجامعية تسهم في بناء شخصية الطالبة بشكل متكامل في مختلف الجوانب المعرفية والمهارية والنفسية وصقلها وتطويرها وتوجهها نحو الأفضل بما يتماشى مع الفلسفة الاجتماعية المعاصرة والحديثة في المجتمع.

3- تساؤلات الدراسة:

- 1 ما مستوى التفكير المنفتح لدى طلبة الجامعة؟
- 2 ما مستوى قوّة الشخصية لدى طلبة الجامعة؟
- 3 ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير المنفتح وقوّة الشخصية لدى طلبة الجامعة؟

4- أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على:
- .1 مستوى التفكير المنفتح لدى طلبة الجامعة.
 - .2 مستوى قوّة الشخصية لدى طلبة الجامعة.
 - .3 العلاقة الارتباطية بين التفكير المنفتح وقوّة الشخصية لدى طلبة الجامعة.

5- أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:**
- نتيجة التطور الذي يشهده العصر من افتتاح في مجالات الحياة مختلفة تتطلب من الفرد أن يكون على مسؤولية تجاه نفسه والآخرين وان يتمتع بالمرءونة بالتفكير.

- ان التفكير المفتوح من المتغيرات الايجابية التي تسهم في تغيير الفرد نحو الأفضل في كيفية التعايش مع هذه الحياة بجميع جوانبها وقبل آراء الآخرين
- ان متغير قوة الشخصية من المتغيرات المهمة التي تسهم في تكيف الفرد مع المجتمع وتجعله عنصر مهم ذات منفعة اجتماعية مستقبلية
- **الأهمية التطبيقية:**
- أهمية العينة طلبة الجامعة وبالاخص شريحة طالبات قسم رياض الأطفال بوصفهن معلمات ومربيات لأجيال المستقبل.
- تزويد المكتبة التربوية بدراسة عن التفكير المفتوح وقوة الشخصية وافادة الباحثين لدراساتهم المستقبلية.

1- مفاهيم الدراسة:

- **التفكير المفتوح:** عرفه كل من (1988) Borown: مجموعة من الاستعدادات التي تهدف إلى تجنب التحيز للفكر الذاتي والميل إلى التفكير بطرق تعزز وتدعى الاستنتاج على قدر عالي في اطلاق الاحكام نحو الآخرين عن طريق الرغبة في النظر إلى كل جوانب الموضوع أو القضية المطروحة والوصول إلى اصدار الحكم وهذا الاستعداد يعكس المرونة في تبني عقل منفتح للتفكير لآراء ومعتقدات الآخرين والميل لتوليد واكتشاف شيء غير مأثور وبدائل متعارضه (Borown, 1988: 195)
- ابو هاشم (2010): هو النضج العقلي والاهتمام بالثقافة والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، ابتكاريون، بحوث عن المعلومات بأنفسهم في حين تدل الدرجة المنخفضة أن الأفراد يولون اهتماما قليلا بالفن وهم عمليون أما سمات الأفراد المفتوحين فهي الخيال والاستقلالية في الحكم والقيم والمشاعر والافكار (ابو هاشم، 2010: 14)
- التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف بارون 1988
- التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب لقياس التفكير المفتوح.
- **قوية الشخصية:** يعرفها سليجمان (2004) بأنها: " عمليات وآليات نفسية تشكل سمات ايجابية تعكس اثارها في الافكار والمشاعر والسلوكيات التي يمارسها الأفراد في حياتهم اليومية وفي المواقف التي يتعرضون لها وهي موجودة بدرجات يمكن قياسها كفرق فردية (Seligman&Peterson, 2004: 603)
- التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف سليجمان (2004)
- التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب لقياس قوية الشخصية

2- الاطار النظري والدراسات السابقة

2-1- الاطار النظري:

- 2-1-1 مفهوم التفكير المفتوح:** يعرف التفكير عند علماء التربية انه عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما وهي عملية مستمرة في الدفع لا تتوقف أو تبني طلما الانسان في حالة يقطة ويعرفه روس انه نشاط عقلي في صورته المعرفية ويركز علماء النفس في تعريف التفكير على الجانب النفسي فيقولون (هو استخدام الوظائف النفسية لحل مشكلة من المشكلات وصياغة حلولها في احكام ثم يقوم العقل بمحاكمتها من أجل الفوز بالحل النهائي).
- اما أشكال التفكير فهي:

1. **التفكير التصوري:** هو استخدام رموز للتفاعل مع العالم الخارجي المحيط بالإنسان
2. **التفكير التأملي:** هو تفكير موجه يتم فيه توجيه العمليات التفكيرية إلى أهداف محددة.
3. **التفكير الابنکاري:** ويتم عندما يتمكن الفرد من الربط غير العادي للأفكار بما يحقق نوعاً من التعلم
4. **التفكير الاستدلالي:** ويقوم على استنتاج صحة حكم معين من احكام اخرى
5. **التفكير الاستبصاري:** هو التفكير الذي يصل فيه الفرد إلى حل فجأة من خلال قيامه بالتفكير بمشكلة بشكل جاد.
6. **التفكير التراابطي:** هو ينبع من علاقة الى يكوها الفرد بيم ما يوجهه من مثيرات (الصريرة وأخرون، 2009: 223)
7. **التفكير المفتوح:** هو افتتاح الفرد على الاحداث والمواقف وعدم التمسك بالرأي الشخصي او فرضه على الآخرين، وعندما تظهر لدى الفرد دلائل جديدة يغير الفرد من قراراته السابقة، كما يتماشى مع العدالة والانسانية والرحمة، فالفرد ذو الشخصية المفتوحة تكون شخصيته مرنّة وتتصف بالإيجابية، وغلب الاحكام التي يصدرها الفرد تكون قابلة للتغيير والحذف والتعديل، وبعد هذا مؤشراً على التوافق النفسي والصحة النفسية (خليفة واللوزي، 2021: 1012). يقوم هذا النوع من التفكير على وجود معتقد خاص لدى الفرد بمعنى فكرة خاصة بموضوع التفكير تستند إلى الخبرة السابقة للفرد وتقع ضمن الية المقاربة بين معتقداته مع معتقدات الأفراد الآخرين، حيث يبتعد عن التحيز الذاتي في اصدار الاحكام حولها. ((Haran& et al, 2013: 245) اكـد بارون (Baron, 1991) بـان التفكير

المنفتح الفعال يشير إلى رغبة الفرد بالبحث النشط عن الأدلة التي تكون ضد الخطط والمعتقدات والأهداف الخاصة به وموازتها مع الأدلة الجديدة التي تكون متاحة لديه ((Baron, 1991: 1)).

2-1-2-مفهوم قوة الشخصية:

تعرف الشخصية هي تلك الميول الثابتة عند الفرد التي تنظم عملية التكيف بينه وبين بيئته ويدرك لازورس أن تأثيرات العوامل الاجتماعية في الشخصية يظهر في مجالين رئيسيين الأول يتعلق بأثر الجماعة على قرارات الفرد وسلوكه في لحظة معينة وهذا المجال يسمى (التأثير الاجتماعي المعاصر) أما المجال الثاني فيتعلق بسلوك الفرد منذ لحظة ولادته وطول حياته فيسمى مجال التأثير الاجتماعي النمائي فنجد تأثير الأسرة منذ ولادة الفرد ومعاملة الوالدين والاشقاء ثم تبدأ تأثيرات متراكمة للمدرسة والمعلمة والمؤسسات الأخرى وهذه كلها تؤثر على قوة شخصية الفرد ومدى انسجامه للعادات والقيم والمعتقدات وأساليب الحياة المختلفة (السيد عبيد، 2008: 86).

2-1-3-أهمية التعليم والتفكير:

ان التطور المعرفي الذي يعيشه الفرد في الوقت الراهن وفي مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والمعرفية والنفسية يفرض على الفرد أن يواكب هذا التطور وان اي فشل في تطويره يؤدي إلى انخفاض القدرة على التفكير وحل المشكلات التي تحتاج إلى معرفة يقينية من أجل التوصل إلى حلول صحيحة وان هذا الانخفاض يؤدي إلى تأثير في القدرات العقلية ويؤدي إلى قرارات خاطئة وفشل الفرد في تحقيق أهدافه (غريب، 2018: 33) أن هذه التطورات تتطلب نوعية مرتنة من التفكير يستطيع من خلالها تحقيق التوافق مع متطلبات هذه المتغيرات (خليفة واللوبي، 2021: 989) بما طلبه الجامعة من الشراحت المهمة في المجتمع وهو دعame أساسية من دعائم التطور لذا لا بد من تعتمدهم بخصائص شخصية تؤهلهم لأداء دورهم المستقبلي وتقبل التغيرات الايجابية بعيدا عن الانغلاق المعرفي (محمد وعزيز، 2019: 484)، فعملية التفكير عند الطالب تؤثر في عملية التعلم وهذا ما كدت عليه دراسة ونسن وميلر (1986) حيث توصلت أن الكثير من القائمين على عملية تعليم أهمية التعليم والتفكير المصاحب له عند الطالب فهو يمثل هدف مهم في التعليم، وقد اوضح الباحثان أن طريقة المعلمين في التعليم في مختلف المراحل لم يعلموا طلابهم وفق هدف محدد على الرغم من أن الطالب قد يستطيع اتخاذ القرار في المشكلات، فهم فقط يشجعونهم على الحفظ والذكر دون أن يدرّبواهم كيف يفكرون وينشطون ذاكرتهم (بن حفيظ، 2013: 23) بينما اشارت دراسة (سعد، 2019) أن بعض طلبة الجامعة يتصرفون بالتصلب في التفكير وانعدام المرونة وعدم القدرة على تجديد الافكار وذلك بسبب عدم توظيف الذاكرة أو التفكير ورغبتهم في استعمال المألوف من انماط التفكير السائد (سعد، 2029: 1498) فالطالب الذي يتسم ذو شخصية مرنة التعامل مع أساليب الحياة والضغوط فعالة تميزعن غيره اذا يعد سليجمان أن قوة الشخصية الايجابية قوة عازلة ضد الحدث الضاغط (Seligman, 2002: 27) وتوکد دلائل على أهمية الموقف الاجتماعي لنمو وتطور القوة الإنسانية إذ كثيرا ما يظهر في الإطار الاجتماعي لتلك القوة، الكثير من البحوث اكدت إلى العلاقة الوثيقة بين العلاقات الاجتماعية الحميمة والصحة والسعادة، فقدرة الفرد على إقامة علاقة ودية، قد تكون أكبر جواب القوة الإنسانية (أسبينوول، ستودينجر، 2003: 21-23)، أن أهمية التفكير المنفتح من وجهة نظر بارون ((Baron 2008)) إلى انه يساعد الأفراد في اتخاذ أفضل القرارات، التي تمكنهم من حل المشكلات المختلفة، بعيدا عن التحيز لرأيهم ومعتقداتهم الشخصية، حيث يساعدهم في البحث عن المعلومات من مصادر متنوعة وعدم الاكتفاء بمصدر واحد والتحقق من صحتها ودراستها بطريقة موضوعية (Baron, 2008: 212). مما يرتبط هذا الإجراء القوية الشخصية تركز على الاهتمام بسمات الشخصية الايجابية التي ترتبط بطيب الحياة كالذكاء والتفاؤل والسعادة، ومدى تغيرها عبر الحياة نتيجة لعوامل النمو، أو التدخل المقصود كالتدريب أو العلاج النفسي، وإن كل سمة وراءها العديد من الاسباب المهمة التي لا بد من فهمها لكي يمكن فهم تفسير الفرد للمواقف المختلفة، وكيف يستجيب لها، وبالتالي يمكن التدخل لتنمية تلك قوة الشخصية. (أسبينوول، ستودينجر، 2003: 19)

2-1-4-النظريات التي تناولت التفكير المنفتح:

1- نظرية روكيتش

تسند هذه النظرية على أن الأفراد ذوي العقل المنفتح يتصفون أن لديهم استعداد القبول والتخلي عن أي معتقد خاطئاً بوجود الأدلة القوية لهذا المعتقد وتقبل المعتقدات الجديدة، أما الأفراد ذوي العقل المغلق لا يتقبلون المعتقدات والآفكار الجديدة حتى عند وجود الأدلة التي تؤيد صحتها ويتمسكون بالأفكار والمعتقدات القديمة وان كانت خاطئة، (البحيري، 1989: 236).

قد قسم روكيتش (Rokeach, 2015) التفكير على نمطين هما:

- 1- نمط التفكير المنفتح: هو التعرف على أفكار الآخرين والتغيير من أفكاره إذا ثبّتت خاطئه، ويتميز بالمرونة والافتتاح
- 2- نمط التفكير المغلق: هو استجابة الفرد للأفكار بالرفض المطلق وعدم القبول يتميز بالجمود والثبات النسبي ومقاومة الفرد للتغيير

فالانفتاح والانغلاق من السمات التي يكتسبها الفرد من التربية والتنشئة الاجتماعية بالتدريج، الاسرة والمدرسة والمجتمع لها دور كبير في ترسیخ هذه المعتقدات، فأسلوب الاخذ والعطاء والتسامح في التربية يساعد في تنشئة أفراد منفتحين، أما التربية المبنية على اسلوب فرض الرأي تنشئ أفراد منغلقين، وبين هذين الطرفين اي (الانفتاح والانغلاق) (Rokeach, 2015: 4).

2- نظرية بارون:

فسرت التفكير المنفتح هذه النظرية قدرة الفرد تقبل آراء الآخرين فضلاً عن المرونة والانفتاح في التفكير وتقبل الأفكار والقيم، أن مفهومين الانفتاح والانغلاق هما مجموعة من المظاهر المعرفية والسلوكية الخاصة بالمعتقدات والأفكار المنتظمة والمرتبطة في نسق ذهني، وأشار بارون أن الشخصية الغير المتسامحة تمثل إلى العناد والتسلط وعدم سماع آراء الآخرين، بينما الشخصية المنفتحة تمثل إلى عدم التحيز بالتفكير وتجنب الأفكار السلبية، والقدرة على البحث عن الأدلة والأهداف والاحتمالات المختلفة، وان صاحب هذه الشخصية لديه الثقة بنفسه والآخرين لأنه منفتح في آرائه وافكاره، ويملك عقلاً مفتوحاً، كما انه يحسن الاصغاء للأفراد الآخرين ويقبل الكلام الموجه له من دون تذمر، ويعتقد أن على الفرد سماع كلام الآخرين عنه، وهذه هي طريقة التفكير الجيد في اتخاذ القرار واصدار الحكم عند الفرد ذي التفكير المنفتح (محمود ومحمد، 2023: 32-33).

وبحسب راي بارون أن التفكير المنفتح له وظيفتان الأولى أن يتبع الفرد معايير خاصة ويطبق هذه المعايير على تفكير الآخرين، أما الثانية أن الفرد يستعين بالمصادر خارجية متمثلة بآراء وافكار الآخرين، وقد عقب بارون على القدرة الادراكية باهتمام الاستعداد للتفكير، وعدم التحيز للتفكير الذاتي والمساهمة في ميول الآخرين، حيث أن التحيز ذا مظهر مختلف في اعتقاد الفرد بعد البحث والاستدلال، حيث يكون من خلال:

- ينبغي أن يكون دقيقاً ويناسب أهمية الموضوع.
- يجب أن تتناسب الثقة مع نوع وكمية التفكير.
- الانصاف في الاحتمالات يعني أن الاحتمالات الجديدة تختلف عن الاحتمالات الأولية (Baron, 2008, 199- 200).

والتفكير الخاطئ له ثلاث اسباب حسب راي بارون (1991)

- فقدان الفرد أثناء البحث عن شيئاً ما كان عليه أن يكتشفه
- الأدلة أو الاستدلال يكون غير مطابقاً لتفكيره فينتج عنه اصدار احكام غير عادلة.
- التفكير هو نشاط اخر يجب نتائجه التفكير الكثير ينتج احكام غير منطقية، (baron, 1991: 4).

حسب وجهة نظر بارون يتميز الأفراد ذوات التفكير المنفتح بتحديد الأهداف وحل المشكلات وتأخذ القرارات الحاسمة، والمثابرة في البحث عن المعلومة من مصادر مختلفة ويتعدون عن التحيز إلى رأي شخص ما ولديهم القدرة على البراعة في الوصول للأهداف وتقسيم الاحكام، واهم يعتمدون على خطط واستراتيجيات مستقبلية تصلهم إلى، أهدافهم ويتصفون باحترام التنوع والاختلاف في الآراء والاستعداد للتغيير الموقف وفقاً للأحداث الراهنة بال موقف ذاته (Baron, 2007: 209).

على ما سبق يمكن تلخيص هذه النظرية بالأتي:

- .1 يقوم التفكير المنفتح على ثنائية القطب اي ما بين الانفتاح العقلي التام أو الانغلاق العقلي التام.
- .2 البنية المعرفية تتكون من معتقداته الخاصة عن الحياة التي تمثل بـ (العلاقات الاجتماعية والثقافية والسياسية)
- .3 ان التفكير هو استعداد وقدرة وميل لتجنب التحيز إلى رأي نحو معين والذى يدعم بالاستنتاج وعدم التسرع في اطلاق الاحكام.
- .4 السماح بتوليد افكار جديدة او ايجاد احتمالات أو اهداف مختلفة.
- .5 من معايير التفكير المنفتح هو البحث والاستدلال والحكم اللذان يعتمدان على الخبرة(Stanovich& West, 1997: 222).

اعتمدت الباحثة نظرية (بارون) في تفسير التفكير المنفتح

2-5-النظريات التي فسرت قوة الشخصية:

1- نظرية القوة (بيترسونوسليجمان):

ان قوة الشخصية حسب راي سليجمانوبيترسون هي عادات تظهر واضحة الافكار والمشاعر والافعال، فقوة الشخصية هي ليست كياناً كافياً بحد ذاته فلا احد يولد جيد طيب القلب في داخله حتى يظهر شخصية جيدة بطريقة يمكن رؤيتها، وان قوة الشخصية هي سمات مستقرة نسبياً مع مرور الوقت وعامة نسبياً في جميع المواقف (Seligman&Peterson, 2004: 29).

وحدد بيترسونوسليجمان (2004) عشر معايير لقوة الشخصية هي:

- كلية الوجود: وهي سمة تعرف بها جميع الثقافات فاضل وقوه معروفة فقط في بعض المجالات والاماكن ولكن هذه القوة لا تنهي ابداً
- الاشياع (اللوفاء بالمتطلبات: هو الرضا والسعادة الفردية التي تفسيرها على نطاق واسع فان الاهتمام يمكن على كيفية اشباعها للفرد.

- 3 القيمة الأخلاقية الحقيقة: هي قيمة الشيء في حد ذاته وليس كوسائل للوصول إلى غايات معينة
- 4 ان لا تحيط من قيمة الآخرين: هو أن ترفع من شأن من يشهدها فينتاج الاعجاب بدلاً من الغيرة لأن سمات الشخصية هي التي يستطيع الجميع أن يطمح بها.
- 5 السمة المماثلة: اي الفرق فردي مع تعليم وثبات اي تحديد
- 6 قابلية القياس
- 7 التميز: اي ما تميزه الشخصية عن شخصيات أخرى
- 8 مثالية يحتذى بها: هي السمة الأصلية
- 9 العبريريات: اي فيما يتعلق بكل من نقاط القوة
- 10 المؤسسات: هو الهدف المقصود للممارسات المجتمعية والطقوس التي تناول رعايتها فالمؤسسات تعمل على تنمية قوة الشخصية
 (ruch et al, 2010: 10)
 اما الأبعاد الشخصية هي كالتالي:
- 1. الحكمة والمعرفة: قوة الشخصية تدرج تحت فضل الحكمة والمعرفة وهي الإبداع والانفتاح والحب في التعلم والتطور (king et al, 2006: 180)
- 2. الشجاعة: هي القدرة على المضي فالعمل على الرغم من الخوف من النتائج لهذا الإجراء وتمثل (الشجاعة والمثابرة والتزاهة والحيوية)
- 3. الانسانية: وهي التي تظهر بالعلاقات الاجتماعية والرغبة في إقامة علاقات صداقة مع الآخرين وتشمل (اللطف، والحب، والذكاء الاجتماعي) (heyler, 2014: 35)
- 4. العدالة: وهي نقاط القوة المدنية التي تكمن وراءها حياة مجتمع صحي سليم وتشمل (الانصاف، القيادة، العمل الجماعي، ضبط النفس) أما الانفعالات الخاصة به فتتمثل إلى (التسامح، التواضع، العزم، السمو والتفوق، تنظيم الذات، الامتنان، الامل، الفكاهة، التدين) (مهاوي، 2019: 45). اعتمدت الباحثة نظرية بتريسونوسليجمان لمتغير قوة الشخصية
 اعتمدت الباحثة نظرية بتريسونوسليجمان لمتغير قوة الشخصية

2-2- الدراسات السابقة

2-2-1- دراسات سابقة تناولت التفكير المنفتح:

- هدفت دراسة (محمد وعزيز، 2019) بعنوان: (التفكير المفتح النشط وعلاقته بحماية الذات لدى طلبة الجامعة في إقليم كوردستان) للتتعرف على العلاقة بين التفكير المفتح النشط وحماية الذات لدى طلبة الجامعة في إقليم كوردستان العراق من بين ذكور والإناث تكونت عينة البحث (600) طالب وطالبة، وكانت نتائج الدراسة عن ميل عينة الدراسة نحو التفكير المفتح النشط وكذلك تفضيل عينة الدراسة لبعد توكيذ الذات هو أحد أبعاد حماية الذات، كما تفوق الذكور في التخصصات العلمية في الميل نحو التفكير المفتح النشط، بينما تفوقت الإناث والتخصص الإنساني في تفضيل توكيذ الذات، كما أشارت النتائج إلى علاقة ارتباطية قوية بين توكيذ الذات مع التفكير المفتح النشط (محمد وعزيز، 2019: 49).

- هدفت دراسة الموسوي (2024) (التفكير المنفتح الفعال وعلاقته بأساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الأطفال) للتتعرف على التفكير المنفتح وأساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الأطفال واللاقة الارتباطية بين المتغيرين تكونت عينة البحث من (400) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال وتحقق من أهداف البحث اعدت طالبة مقياس التفكير المنفتح وتبنّت مقياس أساليب الهوية (الستاوي 2020)، وبعد معالجة البيانات احصائيًا توصلت الباحثة إلى نتائج تمتلك طالبات قسم رياض الأطفال التفكير المنفتح الفعال، لا توجد فروق في العلاقة الارتباطية بين التفكير المنفتح الفعال وأسلوب الهوية المعياري وأسلوب الهوية التجني لدى طالبات قسم رياض الأطفال تبعاً للمرحلة الدراسية (أولى، ثانية،ثالثة،رابعة) بينما توجد فروق في العلاقة بين التفكير المنفتح الفعال وأسلوب الهوية المعلوماتي في مقارنتين فقط وكانت الفروق لصالح المرحلة الرابعة (الموسوي، 2024).

2-2-2- دراسات تناولت قوة الشخصية:

- هدفت دراسة سنایدر (2012) (المحاميات الخارقات دراسة لمكامن قوة الشخصية) للتعرف على قوة الشخصية لدى عينة من محاميات، تالف عينه البحث من (240) محامية وقد طبق مقياس على عينة البحث اظهرت النتائج أن استخدام هواء المشرفون نقاط قوة شخصياتهم بانتظام لمواجهة التحديات وان لم يكن متوقع، واظهرت غلبة قوة القلب بدلاً من نقاط القوة التحليلية للراس، وتشير

- الدراسة إلى شخصية المحامي النمطية في التفكير يسيطر في كل جانب من جوانب ممارسة وقد لا تتطابق على أولئك الذين يتفوقون زراعة نقاط القوة القلب قد يكون من المفيد زيادة النجاح والرفاهية في مهنة المحاماة (Snyder, 2012: 456)
- هدفت دراسة جوسويل وراش (2015) (ملامح قوة الشخصية للموسيقيين وغير الموسيقيين) للتعرف على قوة الشخصية لدى الموسيقيين وغير الموسيقيين تكونت عينة البحث من (324) وبعد تطبيق المقياس اظهرت النتائج أن لدى الموسيقيين المحترفين قوة الشخصية أعلى بكثير من غير الموسيقيين، وتقدير الجمال والتميز والاستجابة للجمال الفني (gusewell&ruch, 2015: 2)
 - هدفت دراسة مهاوي (2019) (مكامن القوة في الشخصية وعلاقتها بالقدرة الأخلاقية لدى اساتذة جامعة بغداد) للتعرف على قوة الشخصية والقدرة الأخلاقية لدى اساتذة جامعة بغداد وعلى العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، تكون عينة البحث من (202) استاذ جامعي ذكور واناث، وتحقق من أهداف البحث اعد الباحثة مقياس مكامن القوى (24) عبارة، والقدرة الأخلاقية (12) عبارة وبعد تطبيق المقياسين على عينة البحث توصلت الباحثة إلى نتائج أن اساتذة الجامعة لديهم مستوى عال من مكامن قوة الشخصية ولديهم قدرة إخلاقية أما العلاقة الارتباطية توجد علاقة بين مكامن قوة الشخصية والقدرة الأخلاقية لدى اساتذة الجامعة (مهاوي، 2019: ل).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

3-1-منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ذو العلاقة الارتباطية بين متغيرين وهي (التفكير المفتوح وقوة الشخصية) من أجل تحقيق أهداف بحثها والذي يهدف إلى جمع أوصاف دقيقة وعلمية لظاهرة موضوع البحث (المصري، 2010: 100).

3-2-مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث (Population) جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي تسعى الباحثة إلى تعميم نتائج البحث عليها (عودة وملكاوي، 1993: 71) يتتألف مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة الجامعات (جامعة بغداد - الجامعة المستنصرية - الجامعة العراقية) في محافظة بغداد للعام الدراسي (2024-2023) والبالغ عددهم (1265) طالبة.

3-3-العينة:

يقصد بالعينة (Sample) جزء من المجتمع الذي يجري عليه البحث، يختارها الباحث لغرض إجراء البحث عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً، تم اختيارها طلبة الجامعات ويتمثل عينة البحث بطلبة الجامعات (جامعة بغداد، جامعة المستنصرية، كلية الإمام الكاظم، الجامعة العراقية، من طالبات (قسم رياض الأطفال) وعليه بلغ عدد أفراد العينة الممثلة للمجتمع (200) طالبة اي بمعنى انه يجب أن لا يقل عدد أفراد العينة عن هذا العدد وكلما زاد زادت تمثيل العينة للمجتمع الذي سحبته منه، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطيفية وبأسلوب التوزيع المتساوي (المينزل وغربيه، 2006: 20). كما موضح بجدول (1)

جدول (1) وصف عينة البحث

الجامعات	القسم	عدد الطالب	المجموع
جامعة بغداد	رياض الأطفال	50	50
الجامعة العراقية	رياض الأطفال	50	50
جامعة الإمام الكاظم	رياض الأطفال والتربية الخاصة	50	50
الجامعة المستنصرية	رياض الأطفال	50	50
	المجموع	200	200

4- أدوات البحث

4-1-مقياس التفكير المفتوح:

للغرض قياس متغيرات البحث وهي (التفكير المفتوح وقوة الشخصية)، حيث تم تبني مقياس التفكير المفتوح (الموسوي، 2024) عن رسالته الموسومة (التفكير المفتوح الفعال وعلاقته بأساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الأطفال) فهو مقياس حديث لا يحتاج إلى صدق وثبات، وتم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس بعد عرضه على خبراء في علم النفس ورياض الأطفال واخذ نسبة اتفاق 80%

ولغرض حساب القوة التمييزية لعبارات المقياس (التفكير المفتوح) بحيث تبقى العبارات المميزة واستبعاد العبارات غير المميزة (Eble, 1972, p.392)، ولتحقيق ذلك إذ تم تطبيق المقياس على العينة البالغة 200 طالبة واحتارت نسبة 27% المجموعة العليا، ونسبة 72% المجموعة من الدنيا، وبلغ عدد الاستثمارات (54) استثماراً لكل مجموعة وبذلك يكون مجموع الاستثمارات 108 استثماراً، ثم استعمل الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل عبارة من عبارات المقياس، وأظهرت النتائج بأن هناك ست عبارات غير مميزة هي (2, 5, 32, 35, 50) اذا بلغت القيمة الجدولية (1.96) عند درجة حرية 199 (جدول 5).

جدول (2) تميز عبارات مقياس التفكير المفتوح

مستوى الدلاله	الاختبار الثاني	المجموعة العليا				م
		المجموعه الدنيا	الانحراف	المتوسط	الانحراف المعياري	
دالة	3.263	.7115	1.944	.9257	2.463	1
غيردالة	1.814	.4196	1.777	.5290	1.944	2
دالة	3.151	.4609	1.703	.4551	1.981	3
دالة	2.673	.5156	1.870	.5632	2.148	4
غيردالة	.911	.3390	1.870	.4920	1.944	5
دالة	3.771	.5949	1.796	.6781	2.259	6
دالة	3.638	.3921	1.814	.4013	2.092	7
دالة	4.256	.5407	1.833	.6729	2.333	8
دالة	4.095	.3921	1.814	.4517	2.148	9
دالة	3.638	.2925	1.907	.4787	2.185	10
دالة	3.383	.5277	1.796	.7105	2.203	11
دالة	3.250	.3585	1.851	.5156	2.129	12
دالة	2.459	.3585	1.851	.4920	2.055	13
دالة	3.994	.5033	1.537	.5084	1.925	14
دالة	3.802	.4758	1.666	.4343	2.000	15
دالة	3.680	.5842	1.870	.6679	2.314	16
دالة	3.486	.3921	1.814	.8508	2.259	17
دالة	2.594	.3585	1.851	.4521	2.055	18
دالة	3.283	.5015	1.888	.7115	2.277	19
غيردالة	1.527	.5084	2.074	.7316	2.259	20
دالة	3.956	.4315	1.759	.7439	2.222	21
دالة	2.042	.4609	1.703	2.625	2.444	22
دالة	3.937	.4196	1.777	.8336	2.277	23
دالة	3.746	.4196	1.777	.5015	2.111	24
دالة	4.023	.3761	1.833	.5623	2.203	25
دالة	4.642	.4196	1.777	.5277	2.203	26
دالة	5.324	.4609	1.703	.4787	2.185	27
دالة	3.580	.3761	1.833	.6165	2.185	28
دالة	2.742	.4065	1.796	.5635	2.055	29
دالة	4.128	.4874	1.629	.8982	2.203	30
دالة	3.263	.7115	1.944	.9257	2.463	31
غيردالة	1.651	.4196	1.777	.5084	1.925	32
دالة	3.013	.4609	1.703	.4327	1.963	33

مستوى الدلالة	الاختبار الثاني	المجموعة الدنيا			المجموعة العليا		م
		الانحراف	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
دالة	2.524	.5156	1.870	.5510	2.129	.34	
غيرداله	.705	.3390	1.870	.4699	1.925	.35	
دالة	3.383	.5949	1.796	.6553	2.203	.36	
دالة	3.169	.3921	1.814	.3343	2.037	.37	
دالة	4.015	.5407	1.833	.6956	2.314	.38	
دالة	3.638	.3921	1.814	.4013	2.092	.39	
دالة	3.108	.2925	1.907	.4363	2.129	.40	
دالة	2.992	.5277	1.796	.6842	2.148	.41	
دالة	2.763	.3585	1.851	.4699	2.074	.42	
دالة	1.933	.3585	1.851	.4343	2.000	.43	
دالة	3.889	.5033	1.537	.4863	1.907	.44	
دالة	3.802	.4758	1.666	.4343	2.000	.45	
دالة	3.680	.5842	1.870	.6679	2.314	.46	
دالة	3.486	.3921	1.814	.8508	2.259	.47	
دالة	2.594	.3585	1.851	.4521	2.055	.48	
دالة	3.283	.5015	1.888	.7115	2.277	.49	
غيرداله	1.527	.5084	2.074	.7316	2.259	.50	
دالة	3.956	.4315	1.759	.7439	2.222	.51	
دالة	4.206	.4609	1.703	.5842	2.129	.52	
دالة	3.937	.4196	1.777	.8336	2.277	.53	

علاقة الدرجة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المفتوح

تم إيجاد، ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لإيجاد الصدق البنائي للمقياس (التفكير المفتوح)، والذي يعني أن العبارة تقيس ما تقيسه الدرجة الكلية اذ يتم الإبقاء على العبارات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً يدل أن المقياس يمتلك صدقًا بنائيًا (Anastasi&Urbina. 1997. p.174)، اذ أظهرت النتائج أن جميع العبارات ترتيباً معنويًاً مع درجة المقياس الكلية بعد استبعاد العبارات (2، 5، 20، 32، 35، 30) ((جدول 3).

جدول (3) معاملات ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المفتوح

الدلالة	معامل الارتباط	العبارة	الدلالة	معامل الارتباط	العبارة
دالة	.341	31	دالة	.257	1
دالة	.343	33	دالة	.348	3
دالة	.257	34	دالة	.394	4
دالة	.252	36	دالة	.239	6
دالة	.349	37	دالة	.328	7
دالة	.359	38	دالة	.388	8
دالة	.239	39	دالة	.306	9
دالة	.314	40	دالة	.404	10
دالة	.380	41	دالة	.502	11
دالة	.302	42	دالة	.284	12
دالة	.396	43	دالة	.428	13

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
دالة	.500	44	دالة	.326	14
دالة	.270	45	دالة	.370	15
دالة	.420	46	دالة	.442	16
دالة	.313	47	دالة	.346	17
دالة	.371	48	دالة	.330	18
دالة	.442	49	دالة	.339	19
دالة	.346	51	دالة	.359	21
دالة	.330	52	دالة	.196	22
دالة	.396	53	دالة	.394	23
			دالة	.343	24
			دالة	.343	25
			دالة	.387	26
			دالة	.399	27
			دالة	.433	28
			دالة	.447	29
			دالة	.394	30

3-2-مقياس قوة الشخصية:

تم بناء مقياس قوة الشخصية حسب النظريات والادبيات السابقة وحسب نظرية بيترسون وسليجمان وبناءً على ذلك عرضت عبارات مقياس قوة الشخصية البالغة (25) عبارة مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية اذ بلغ عددهم (10) خبيراً لغرض الحكم على عبارات المقياس وتحديد الصالح منها وغير الصالح وإجراء التعديل المناسب لها ومدى ملائمة بداخل الإجابة لعبارات المقياس الخمس، وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فأكثر على العبارة لكي تعد صالحة ويتم الابقاء عليها في المقياس، وفي ضوء آراء الخبراء تم الابقاء على عبارة التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) مع حذف (2) عبارة من المقياس لأنها لم تحصل على نسبة اتفاق (80%)

3-5- التجربة الاستطلاعية:

لضمان وضوح تعليمات المقياس (قوة الشخصية) وفهم عباراته لعينة البحث طبق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (10) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال جامعة بغداد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وطلب منهن اداء ملاحظاتهم حول وضوح العبارات وصياغتها وطريقة الإجابة عنها، فيما اذا كانت هناك عبارات غير مفهومة، وتبيّن من خلال هذا التطبيق أن تعليمات المقياس وعباراته كانت واضحة وليس هناك حاجة لتعديل اي منها، وكان متوسط الوقت للإجابة هو (9) دقائق.

3-6- تميز العبارات مقاس قوة الشخصية

ونعني بالتمييز (Discrimination) مدى امكانية قياس الفروق الفردية (علام، 2002: 277). ويشير كوهن (1958) إلى أن حجم عينة التمييز يجب أن لا تقل عن (3) أفراد لكل عبارة من عبارات المقياس، بينما تشير (Nunnally, 1970) إلى أن الحد الأدنى المسموح به هو (5) أفراد لكل عبارة من عبارات المقياس (Nunnally, 1970: 215). ولإيجاد القوة التمييزية لعبارات المقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عدد أفرادها (200) طالبة، وذلك لأن هذا العدد يعطي أفضل تباين بين الأفراد في الخاصية، وبذلك يظهر لنا أفضل تميز للعبارات (Herysoon., 1963: 214).

ولغرض حساب القوة التمييزية لعبارات المقياس (قوة الشخصية) بحيث تبقى العبارات المميزة واستبعاد العبارات غير المميزة (Eble, 1972), ولتحقيق ذلك إذ تم تطبيق المقياس على العينة البالغة 200 طالبة واختبرت نسبة 27% المجموعة العليا من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات العليا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة العليا 57-73، ونسبة 27% المجموعة الدنيا من الاستثمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا تراوحت حدود الدرجات للمجموعة الدنيا 46-50، وبلغ عدد الاستثمارات (54) استثماراً لكل مجموعة وبذلك يكون مجموع

الاستمرارات 108 استمرة، ثم استعمل الاختبار الثنائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل عبارة من عبارات المقاييس، وأظهرت النتائج هناك ثالث عبارات غير مميزة هي (3، 6، 21) (جدول 4).

جدول (4) تمييز عبارات مقاييس قوة الشخصية

مستوى الدلالة	الاختبار الثنائي	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		العبارة
		الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
دالة	2.891	58157.	2.0370	74018.	2.4074	1
دالة	2.458	.4423	2.259	63664.	2.5185	2
غيرداله	419.	.6956	2.314	.6811	2.370	3
دالة	6.528	.7439	1.888	.536	2.703	4
دالة	3.417	.6865	2.018	1.213	2.666	5
غيرداله	.630	.4991	2.5741	.7046	2.648	6
دالة	4.591	.5043	2.5185	.5827	3.000	7
دالة	4.532	.72588	1.9630	1.0313	2.7407	8
دالة	6.378	.7394	1.981	.9111	3.000	9
دالة	3.941	.6065	2.1667	.9647	2.777	10
دالة	7.574	.4327	1.963	.5961	2.722	11
دالة	4.797	.3761	2.166	1.010	2.870	12
دالة	4.894	.7337	2.092	.5961	2.722	13
دالة	4.832	.6729	2.000	.6811	2.629	14
دالة	13.124	.5472	1.759	.3172	2.888	15
دالة	5.371	.4863	1.907	1.031	2.740	16
دالة	5.428	.5287	1.851	.5697	2.425	17
دالة	8.108	.6269	1.944	.4787	2.814	18
دالة	2.620	.6269	1.944	.4624	2.222	19
دالة	4.424	.7590	1.907	.7193	2.537	20
غيرداله	.127	.6039	2.555	.8840	2.537	21
دالة	3.303	.1360	2.018	.6028	2.296	22
دالة	2.556	.2312	1.944	.4196	2.111	23

3-علاقة بالدرجة الكلية للاتساق الداخلي لمقياس قوة الشخصية

تم إيجاد، ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لإيجاد الصدق البنائي للمقياس، والذي يعني أن العبارة تقسيس ما تقسيسه الدرجة الكلية اذ يتم الإبقاء على العبارات التي تكون معاملات ارتباط درجاتها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً يدل أن المقياس يمتلك صدقًا بنائياً (Anastasi&Urbina. 1997. p.174)، اذ أظهرت النتائج أن جميع العبارات ترتبط معنويًا مع درجة المقياس الكلية بعد استبعاد العبارات (3، 6، 21) (جدول 3).

جدول (5) معاملات ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية لمقياس قوة الشخصية

دالة	معامل الارتباط	العبارة	دالة	معامل الارتباط	العبارة
دالة	.473	15	دالة	.219	1
دالة	.327	16	دالة	.243	2
دالة	.270	17	دالة	.452	4
دالة	.452	18	دالة	.338	5
دالة	.186	19	دالة	.393	7

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
دالة	.363	20	دالة	.435	8
دالة	.424	22	دالة	.414	9
دالة	.389	23	دالة	.415	10
			دالة	.373	11
			دالة	.287	12
			دالة	.357	13
			دالة	.345	14

3- مؤشرات الصدق والثبات لمقياس التفكير المنفتح مقياس قوة الشخصية

Sealer Validity 1-8-3

ان مفهوم الصدق من اكثرا المفاهيم الأساسية أهمية في مجال المقاييس التربوية والنفسية أن لم يكن اهمها جميعاً وهو الذي يكشف قدرة المقياس لتأدية الغرض الذي اعد من أجله (عودة.1998:340).

تحقق الباحثة من نوعين من الصدق هما:-

Face Validity 2-8-3

وتحقق الباحثة من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض مقياس التفكير المنفتح وقوه الشخصية على مجموعة من المحكمين المختصين ب (العلوم التربوية والنفسية، رياض الأطفال)، وهذا مؤشر لتحديد مدى ملائمة عبارات المقياسين.

Constrict Validity 3-8-3

تحقق الباحثة من هذا النوع من صدق البناء من خلال ايجاد معامل الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، وارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتهي اليه، وارتباط المجالات فيما بينها.

Seale Reliability -

يقصد بالثبات المدى لقياس العبارات للمقدار الحقيقي للظاهرة التي تقيس والثبات يعني توافر الدقة أو الاتساق (علام، 2000:131)، وقد تتحقق الباحثة من ثبات المقياسين باستخدام معادلة الفا كرونباخ

من خلال درجات عينة الثبات البالغ حجمها (200) طالبة اختياروا من عينة التحليل الاحصائي، وقد بلغ معامل ألفا (.808).. لقياس التفكير المنفتح وقد بلغ معامل ألفا (.653). لقياس قوة الشخصية وهو معامل ثبات جيد يدل على الاتساق الداخلي بين عبارات المقياسين.

3- الوسائل الاحصائية:

استعملت الباحثة الحقيقة الاحصائية (spss) في إجراءات البحث ونتائج الاختبار الثاني لعينة مستقلة والاختبار الثاني لعينتين مستقلتين ومعادلة الفا كرونباخ لكل من مقياس التفكير المنفتح ومقياس قوة الشخصية

4- عرض نتائج وتفسيرها.

4-1- نتيجة الإجابة عن السؤال الأول: "ما مستوى التفكير المنفتح لدى طلبة الجامعة؟"

وللإجابة عن السؤال تم استعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة. وأظهرت النتائج أن القيمة الثانية المحسوبة (21.258) أعلى من القيمة الثانية الجدولية (3.291) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199). أي أن طالبات قسم رياض الأطفال لديهن تفكير منفتح وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محمود وعزيز، 2019) ودراسة (الموسوي، 2024) نتيجة أن التطور الذي يحصل في المجتمع وتقبل الأفكار اضافة إلى تعدد مصادر المعلومات وعدم الاعتماد على رأي واحد أو مصدر محدد اضافة إلى قد يرجع الة تفاعلهن الاجتماعي لأنهم في المستقبل يتطلب منهن التفاعل مع بيئات متنوعة (الأطفال/ أولياء الامور، المعلمين) مما يعزز القدرة على التكيف والانفتاح على الأفكار الجديدة والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول رقم (6) الاختبار الثاني لعينة واحدة لقياس التفكير المفتوح

مستوى الدلالة دالة عند (0.05)	درجة الحرية 199	القيمة التائية		المتوسط الفرضي المعيارى	الانحراف العيينة الحسابي	المتوسط العيينة الحسابي	العينة 200
		الجدولية 3.291	محسوبة 21.258				

4-نتيجة الإجابة عن السؤال الثاني: "ما مستوى قوة الشخصية لطلبة الجامعة؟"

لتحقيق الهدف تم استعمال الاختبار الثاني لعينة واحدة. وأظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة (9.721) أعلى من القيمة التائية الجدولية (3.291) عند مستوى دلالة (0.05). ودرجة حرية (199) أي توجد فروق جوهرية ليست ناشئة عن الصدفة ولصالح المتوسط الحسابي لقياس (قوة الشخصية) إذ أن طالبات الجامعات لديهم قوة شخصية ويرجع ذلك إلى أن الخبرة التي يكتسبوها من خلال مراحل الدراسة مما يساعدهم في اكتساب افكار علمية حديثة تمكنهم من التفاعل مع الآخرين في عملية التخاطب واكتساب المعرفة لكون أن التخصص رياض الأطفال يتطلب تحمل المسؤولية والقدرة على القيادة، إضافة أن هذا التخصص ينمي مهارات الحزم الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرار إضافة إلى التفاعل الاجتماعي المستمر والجدول (7) يوضح ذلك.

مستوى الدلالة دالة عند (0.05)	درجة الحرية 199	القيمة التائية		المتوسط الفرضي المعيارى	الانحراف العيينة الحسابي	المتوسط العيينة الحسابي	العينة 200
		الجدولية 3.291	محسوبة 9.721				

4-نتيجة الإجابة عن السؤال الثالث: "ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين قوة الشخصية والتفكير المفتوح لدى طلبة الجامعة؟"

قامت الباحثة باستعمال معامل ارتباط بيرسون وتم فحص العلاقة بين (التفكير المفتوح وقوة الشخصية) إذ تبين أن علاقة ارتباطية بين التفكير المفتوح وقوة الشخصية جدا ضعيفة وغير دالة أي انه ليس بالضرورة أن الشخص ذو التفكير المفتوح يحتاج إلى قوة الشخصية، قوة الشخصية تنشأ أو تتأثر بتربية الفرد التي يتلقاها أو البيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها كذلك الخبرات الحياتية التي يتعرض لها والجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8) العلاقة الارتباطية بين قوة الشخصية والتفكير المفتوح

مستوى الدلالة	متغير التابع قوة الشخصية	متغير المستقل	
		غير دالة	التفكير المفتوح
		-0.068	

4-الاستنتاجات:

توصلت الباحثة إلى النتائج والاستنتاجات الآتية:

- 1 أن نسبة كبيرة من طالبات الجامعة يمتلكون التفكير المفتوح
- 2 ان نسبة كبيرة من طالبات الجامعة لديهن قوة الشخصية
- 3 توجد علاقة ارتباطية بين التفكير المفتوح وقوة الشخصية لكن نسبة جدا ضعيفة وتفسير هذه النتيجة العلاقة يعود إلى:-
- ان قوة الشخصية تشير إلى الحزم والثقة بالنفس والقدرة على التأثير بالآخرين بينما التفكير المفتوح يعني تقبل الأفكار الجديدة والمرنة الذهنية فالشخص قد يكون قوي الشخصية لكنه متمسك بأفكاره ويرفض التغيير أو يكون منفتحاً لكنه غير حازم في قراراته
- لذا فإن ضعف الارتباط بين قوة الشخصية والتفكير المفتوح يعكس أن كل منها يمكن أن يتطور بشكل مستقل بناء على الخبرات الشخصية والسياق الذي ينمو فيه الفرد.

4-الوصيات والمقترنات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:

- 1 التأكيد في المناهج الجامعية على دراسة المفاهيم الإيجابية وتعزيزها والأخذ بها
- 2 إجراء ندوات في وحدات الارشاد على التطرق إلى أنواع التفكير ومنه التفكير المفتوح
- 3 ضرورة الاهتمام بوسائل الإعلام وتأكيد على سمات الشخصية وتقديمها برنامج خاصة تربوية تعليمية تثقيفية
- 4 كما تقترح الباحثة بعض القضايا البحثية المستقبلية لمواصلة مسيرة البحث العلمي في المجال وكما يأتي:
- .1 إجراء بحوث مشابهة على شرائح مختلفة من (عاملين في دوائر الدولة، فئات عمرية مختلفة)

2. إجراء دراسة تستهدف العلاقة بين التفكير المنفتح والمعتقدات المعرفية أو البقظة العقلية أو متغيرات نفسية مثل (الرفاه الاجتماعي أو النفسي، المرونة النفسية)
3. إجراء دراسة تستهدف العلاقة بين قوة الشخصية ومتغيرات الذكاءات المتعددة أو عادات العقل أو متغيرات نفسية أخرى

قائمة المراجع

- اولا- المراجع بالعربية:**
- الابراهيمي: صفاء عبد الرسول عبد الامير (2022): الكفاح من أجل الدقة وعلاقته بالتفكير المنفتح الفعال لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم النفسية، مركز البحوث النفسية، جامعة وزارة التعليم العالي
 - ابو هاشم، السيد محمد (2010): النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، ع (81) جامعة الزقازيق، مصر
 - الاحبابي، ميثم صالح محمد (2023): الانغماط المعرفي وعلاقته بالمعتقدات المعرفية والتفكير المنفتح النشط لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه جامعة تكريت، كلية التربية، للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية
 - أسبينوول، ليزا ج وستودينجر، أورسولا م. (2006): بعض القضايا الرئيسية في مجال سيكولوجية القوى الإنسانية (علاه الدين كفافي، مترجم). المجلس الأعلى للثقافة. (العمل الأصلي نشر في 2003)
 - البعيري، عبد الرحيم أحمد (1989): الدوچماتية والتسلطية وعلاقتها بالوعي الديني لدى طلبة الجامعة، المؤتمر الخامس لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، كلية جامعة طنطا، الجزء 1.
 - بن حفيظ، مفيدة (2013): الابداعية والتفكير الميتامعرفي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة بتنة/الجزائر، مجلة عالم التربية السنة 2013، اع (14)، جزء (2).
 - التميمي، محمود كاظم (2010): القلق من العولمة وعلاقته بالهوية الوطنية لدى طلبة الجامعة، مجلة الاستاذ، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد.
 - خليفه، رحاب نبيل عبد المنصف واللوзи، أرزاق محمد عطية (2021): توظيف التعلم الخبراتي عبر المنصة التعليمية الإلكترونية (ادمودو) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المنفتح النشط ومهارات قيادة التغيير لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد 7، العدد 34.
 - الرضا عن الماضي وعلاقته بتحديد الذات وقوال الشخصية لدى المرشدين التربويين، اطروحة دكتوراه غير منشور، كلية التربية، جامعة المستنصرية
 - سعد، هبة محمد ابراهيم (2019): التفكير المنفتح النشط وعلاقته بالتسويف الاكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مع (3)، ع (108)، مصر
 - سليمان، مارتن (2002): السعادة الحقيقة: استخدام الحديث في علم النفس الايجابي لتبنين مالديك لحياة اكثرا انجازا، ترجمة: صفاء الاعسر، علاء الدين كفافي، عزيزة السيد، فيصل يونس، فادية علوان، زهير غبashi، ط1، دار العين للنشر، القاهرة.
 - سمية، بن مبارك (2009): اسلوب الدوچماتية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية الاداب للعلوم الانسانية، جامعة الخضر، الجزائر.
 - الصرايرة، باسم، والفلح، خالد عبد العزيز، الصمادي، يحيى، السلبيتي، فراس (2009): استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان.
 - العكيلي، صفاء حنظل عظيم (2020): علام، صلاح الدين محمود. (2002): تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة: دار الفكر العربي.
 - عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسن (1993): أساسيات البحث العلمي فيالتربية والعلوم الانسانية، اربد، مكتبة الكتاني
 - غريب، سيف علاء (2018): التفكير المنفتح الفعال وعلاقته بخواص القراءة لدى طلبة الدراسات العليا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم المصرفية ابنالهيثم، جامعة بغداد
 - محمود، لطيفة ماجد ومحمد، عذراء رعد قاسم (2023): التفكير المنفتح النشط لدى طلبة الجامعة، مجلة الفتح، المجلد 27، العدد 2.
 - محمود، محمود حمه كريم وعزيز، عمر إبراهيم (2019): التفكير المنفتح النشط وعلاقته بحماية الذات لدى طلبة الجامعة في إقليم كوردستان، مجلة جامعة كرميان، المجلد 6، العدد 1
 - المصري، محمد عبد المجيد (2010) اثر اتجاه العبارة واسلوب صياغتها في الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية وحسب مستوى الصحة النفسية، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، ابن رشد

- مهاوي، غادة محمد (2019): مكامن القوة في الشخصية وعلاقتها بالقدرة الأخلاقية لدى اساتذة جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن الرشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد
- الموسوي، آيات ماجد عيسى (2024): التفكير المنفتح الفعال وعلاقته بأساليب الهوية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Anastasi, A, (1976): **Psychological Testing**, New York, Macmillan
- Baron, J. (1991): Beliefs about thinking. In: F. VOSS.D.N. Perkins. & J.W. Segal (Eds.) *Informal reasoning and education* PP. 169-186. Hillsdale. NJ: Lawrence Erlbaum Associates Inc.
- Baron, J. (2007). Thinking and deciding (Vol. fourth edition). New York: Cambridge University Press.
- Baron, J. (2008): Thinking and deciding (4th ed): Cambridge University Press
- Gusewell, Angelika, Ruch, Willibag (2015) Character Strengths Profiles of Musicians and Non-Musicians, *Journal of Arts and Humanities*
- Haran, U., Ritov, I. & Mellers, B.A. (2013): The role of actively openminded thinking in information acquisition, accuracy and calibration. *Judgment and decision making*, 8 (3),
- Heryson. S, (1963): correction of hem.total correlation in tem analysis psychometricvol, 289, no3
- Heyher, S. G. (2014) The Relationship among Character strengths Moral Potency and Individual Performance, Adissertation submitted to Graduate Faculty of Auburn University in partial fulfillment of the requirements for the Degree of Doctor of philosophy, Auburn, Alabama.
- Kin, I.a.Hicks, J.A.Krull, J.L.&DelGaiso, A.K. (2006) Positive affect and the experience of meaning in life. *J0urnal of personality and social psychology*
- Naunnaly.J.C (1970) *Introduction to psychology measrement*, N, Y MAC Graw-hill
- RoKeach, M (2015): The open and closed mind: Investigations into the Nature of Belief systems and Personality Systems, New York: Basic Books
- Ruchm, W, poyer, R.T.&Weber, M. (2010) Humor as character strength among the elderly: theoretical considerations. *Zeitschriftrtgeriatrie*
- Seligman, M. (2002).*Positive Psychology, positive prevention and positive therapy*.New York: Oxford University
- Seligman, M. E. Peterson, Christopher. (2004).*Character strengths and virtues*. oxford university press.
- Snyder, P, (2012) Super Women Lawyers: Astudy of Character Strengths, Master of Applied Positive Psychology (MAPP) Capstone Projects
- Stanovich, K.E., &West, R.F. (1997): Reasoning independently or prior belief and individual differences in actively open-minded thinking. *Journal of Educational Psychology*.